العنوان:	ملامح الفكر التربوي عند ابن حزم الأندلسي
المصدر:	الوعي الإسلامي
الناشر:	وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
المؤلف الرئيسي:	حسان، حسان محمد
المجلد/العدد:	ع 346
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1994
الشهر:	نوفمبر / جمادى الآخرة
الصفحات:	38 - 41
رقم MD:	447047
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	مجالس العلم، الفكر التربوي، ابن حزم ، علي بن أحمد بن سعيد ، ت. 456 هـ.، التراجم، الفقهاء المسلمون، الإسلام و العلم، النظم التعليمية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/447047

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

حسان، حسان محمد. (1994). ملامح الفكر التربوي عند ابن حزم الأندلسي.الوعي الإسلامي، ع 38346 ، 41 - مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/447047

إسلوب MLA

حسان، حسان محمد. "ملامح الفكر التربوي عند ابن حزم الأندلسي."الوعي الإسلاميع 346 (1994): 38 - 41. مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/447047

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

من أعلام الأندلس في الفقه والسيرة، والأديان المقارنة والتاريخ والأدب نثرا وشعرا. له إسهامات خاصة متميزة في الحضارة الإنسانية بصفة عامة، والحضارة الإسلامية لا سيما في ثلاثة ميادين:

- الفقه الإسلامي بصفة عامة، ووفقا للمذهب الظاهري بصفة خاصة، وقد تبنى ابن حزم المذهب الظاهري ودافع عنه بحماس وحدة مما أقحمه في كثير من المعارك مع المذاهب الإسلامية الأخرى لا سيما المذهب المالكي الذي كان سائدا آنذاك في الأندلس. وقد ظهر موقف ابن حزم الفقهي في كثير من المواقف والمؤلفات أشهرها كتابه الموسوعي الكبير

ملامح الفكر التربوي عند ابن حزم الأندلسي

بقلم الدكتور: حسان محمد حسان

- والأديان المقارنة والرد على الديانات والمذاهب الأخرى لا سيما أن الأندلس كانت زاخرة بطوائف يهودية ومسيحية متعددة، كما أن المواجهة العسكرية والثقافية بينها وبين أوروبا كانت مستمرة دائبة. وظهرت مواقف ابن حزم في هذا الميدان في سلوكه وانتاجه الفكري لا سيما في كتابه الشهير (الفصل في الملل والأهواء النحل) بأجزائه الأربعة..

- وأخيرا السيرة الذاتية بكتابه الصغير الشهير (طوق الحمامة في الألفة والآلاف) حيث يحكى بصدق وتلقائية، وبعذوبة وطلاوة. تجاربه هو وبعض أصدقائه ومعارفه في الحب ومعانيه، وأسبابه وأعراضه...

علم موسوعي وحياة حافلة

ووفقا للمعايير الثقافية للقرن الحادي عشر الميلادي قلما نشر رجل دين وعقيدة - مسلما كان أم غير مسلم - مثل هذه الاعترافات الساخنة الحية. واستغل خصوم ابن حزم - وهم كثر - هذا الكتاب ضمن أسلحة الحملة الدينية السياسية المشهرة ضده باعتبار أن اعترافات كهذه لا يصح أن تصدر عن فقيه مسلم. وعلى العكس من ذلك فإن بعض الدارسين يعتبرون كتاب (طوق الحمامة) وثيقة نفسية اجتماعية هامة كتبها فقيه مسلم شهير تمرد فيها على بعض تقاليد حضارته الإسلامية، وعلى المعايير السائدة آنذاك في حضارات عالمه..

والثابت أن ابن حزم عاش حياة خصبة ثرية جسدت التفاعل الجدلي بين تألق وازدهار الحضارة الأندلسية من جهة، والبدايات الأولى لضعفها وتراجعها من جهة أخرى. ومع البحث والتأليف مارس السياسة والحكم سنوات متفرقة وسط عوامل قلق واضطراب دفعت به للسجن والنفي بحكم عوامل متعددة أهمها انتماؤه السياسي للأسرة الأموية من جهة، واختلافه المذهبي من جهة أخرى..

وعمر ابن حزم ما يقرب من ٧٢ عاما حيث ولد مع نهاية القرن العاشر الميلادي وعاش حتى ستينات القرن الحادي عشر (٩٩٤ - ١٠٦٣م) أي مع نهاية القرن

الرابع وحتى بعد منتصف القرن الخامس وفقا للتقويم الهجري الإسلامي (٣٨٤ - ٤٥٦هـ)..

اشتهر ابن حزم بالموسوعية والغزارة، والعمق والأصالة، لذلك كان فقيها بين الفقهاء، وأديبا بين الأدباء، ومؤرخا بين المؤرخين وعالم أديان مقارنة ليس له نظير، وصاحب دراسة متميزة عن الحب والمحبين.. ولم يقتصر الأمر على غزارة الإنتاج وعمق التناول، وحدة المعارضة وحرارة النقد، بل امتد إلى التميز في المنهج، والاستقلال في المذهب ومن هنا كانت ريادة ابن حزم للمنهج الظاهري في الاندلس معارضا للمذهب المالكي الذي كان سائدا بين الأندلسيين، حكاما ومحكومين..

ومما يستحق الإشادة أن منهجه لم يقتصر على أمور العقيدة. والفقه، بل امتد لسائر ميادين بحثه وفنه، نثره وشعره، وفي هذا المنهج لم يكن مقلدا كل التقليد، متبعا كل الأتباع، بل اختلف عن شيخه أبي داود الظاهري، صاحب المذهب ومؤسس أركانه. وفي ذلك يقول ابن حزم:

«أبو سليمان داود شيخ من شيوخي، إن أصاب الحق فنحن معه اتباعا للحق، وإن أخطأ اعتذرنا له، واتبعنا الحق حيث فهمناه».. وبرغم الموسوعية والأصالة، فلا بد من الاعتراف بأن للرجل سقطاته وأخطائه: فطبيعته المتطرفة، وحدَّة لسانه ومرارة نقده، والأمراض التي أثقلت عليه، والنكبات التي لاحقته، ومنهجه المتطرف حينا، المتجمد حينا آخر، كل ذلك - وغيره - جعل له آراء شاردة. وتفسيرات مبالغا فيها، وليس من مهمة هذه المقالة تتبع ذلك والرد عليه فتلك مهمة كتب الفقه والأصول، أفاضت فيها وأطنبت..

وكذلك ليس من مهمة هذه المقالة تتبع فكره فقيها وكاتب سيرة مؤرخا وعالم أديان، أديبا وفنانا، فتلك ميادين رحبة أفردت لها عشرات الكتب العربية والأجنبية وبخاصة الأسبانية..

هل كان ابن حزم اسبانيا؟

وللأسبان موقف خاص من ابن حزم.. فعدد كبير من مفكريهم يعتبرونه أسبانيا دما ولحما، تاريخا وثقافة، فكرا وسلوكا ولكنه ولد - لسوء طالعه - عندما كانت بلاده محكومة بالغزاة المسلمين!! ومن هؤلاء المستشرقين سانتشت البرنس، وغرسيه غومث فقد، اعتبرا كل ملامح عبقريته ترجع لدمائه الأيبرية، وثقافته الأسبانية، وبقايا التراث والورع الممتد إليه من أجداده الكاثوليك!

إلا أن بعض عمالقة الفكر الأسباني مثل (اسين بلاثيوس)، و(أورتيجا) رفضوا هذه الاتهامات وردوا عليها بموضوعية وأمانة، وعمق وتجرد ومن موقع فكري مرموق، ومكانة علمية مشهودة، وقد كتب (بلاثيوس) كتابا عن ابن حزم يعتبر درة شامخة قام الدكتور (الطاهر مكي) بترجمته عن الأسبانية..

مجمل القول: إن هذه المقالة تركز على جانب واحد عن فكر ابن حزم قليلا ما طُرق، ونادرا ما عُولج. والسبب في ذلك يرجع إلى أسباب أهمها:

* أن كتاباته فيه قليلة شحيحة في حين كانت غزيرة متنوعة في ميادين أخرى. فوسط مايربو على أربعمائة كتاب ورسالة صنفها ابن حزم - ويبدو الرقم مبالغا فيه - لا نجد إلا صفحات قليلة تعالج قضايا التربية والتعليم..

* أنه لم يحترف عملية التدريس والتأديب، من هنا لم يركز عليها تركيز المربين والمؤدبين، المعاصرين له أو السابقين عليه.

إذن هذه المقالة تلقي بعض الضوء على ملامح فكره التربوي، وبخاصة موقفه من الدعوة لتبسيط العلم ونشره بين الناس، وآداب ومجالس العلم والعلماء، والاهتمام بالعقل والتركيز عليه، وتصنيفه للعلوم، ودعوته للتكامل بينها، ودعوته للتوسع في العلم والتعليم.

تبسيط العلم ونشره

في كتاب ابن حزم «التقريب لحد المنطق» دعوة حارة لتبسيط العلم وتقديمه ليس فقط لأكبر عدد من الدارسين، بل أيضا لأكبر عدد من الراغبين، فالعالم الحق «يسهل علمه، ويقربه بقدر طاقته، ويخففه ما أمكن، بل لو أمكنه أن يهتف به على قوارع طرق المارّة، ويدعو إليه في شوارع السابلة، وينادي عليه في مجامع السيارة لكان ذلك حظا جزيلا، وعملا جيدا، وإحياء للعلم»...

وابن حزم عندما نادى بذلك كان تعبيرا عن حضارته الإسلامية التي فتحت باب العلم، وشجعت عليه بجميع الوسائل. كما كان ثمرة للثقافة الأندلسية التي جعلت التعليم الابتدائي في قرطبة - مثلا - يكاد يكون مجانيا إجباريا، وفي ذلك يقول الدكتور: الطاهر مكي: «مجانا لأن العاجزين ما كانوا يحرمون منه، وإجباريا بضغط المجتمع نفسه دون حاجة لقانون.. فالتجار وأصحاب الحرف والصناعات كانوا يرفضون قبول عمال أميين في مهنهم حتى لو كانت لا تحتاج إلى قراءة وكتابة»..

مثل هذا الوعي الإسلامي الحضاري مازالت بعض مجتمعاتنا المعاصرة تبحث عنه وتسعى إليه، ومثل هذا الوعي هو الذي انجب ابن حزم وآلافا غيره من دعاة نشر العلم وتعميمه، تبسيطه وتسهيله، دون تمييز أو تفرقة، حجب أو منع..

ولم يكتف ابن حزم بذلك بل طالب الأثرياء

■ انعكست بيئة ابن حزم على توجهه العلمي والفقهي، وقد أبدع في مدرسة متميزة عن المذهب المالكي السائد، كما أبدع في دراسته المقارنة للأديان والفرق

ملامح الفكر التربوي عند ابن حزم الأندلسي

بتقديم الهبات والتبرعات تشجيعا للعلم، وحفزا للمعلمين والمتعلمين.. كل ذلك بشرط الا يتحول المتعلمون إلى شره المال، أو حب المناصب وفي ذلك يقول: «من اشتغل بطلب العلم ليكون سببا إلى كسب المال فقد جمع بين عيبين عظيمين: ترك أخصر الطرق وركب أوعرها وأقلها فائدة، واستعمل الفضيلة التامة في اقتناء حجارة لا يدري متى تدعه أو يدعها»..

ويبدو أن ابن حزم لم يكن يعبر عن القرن الخامس الهجري فحسب، بل كان يستطلع القرن الخامس عشر! ومن ثم قال في رسالة «مراتب العلوم»:

«إن صحبة السلطان وعمارة الأرض والتغلب في التجارات كل ذلك يدر دخلا أكبر من دخل المشتغل بالعلم. ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل إن أوجه الكسب المادي لا تحتاج إلى علم غزير أو عالم نحرير، بل ربما ينجح فيها الجاهل الاغتم – أي غير الفصيح».

آداب مجالس العلم

يناقش ابن حزم في كتابه «الأخلاق والسير في مداواة النفوس» ضرورة الأدب والتأدب عند حضور مجالس العلم، مع ضرورة توافر الرغبة في البحث والاستزادة، وليس الرغبة في تصيد الأخطاء، أو المباهاة والاستعراض فإن حضرت هذه المجالس فالتزم أحد ثلاثة أوجه: «إما أن تسكت سكوت الجهال، وإما أن تسأل سؤال المتعلم، أو تراجع مراجعة العالم»(١)..

وفي نفس الوقت يطالبنا ابن حزم بالموضوعية والتأني، والتدقيق والحرص، فلا نقبل بالتصديق، أو نقطع بالبطلان من غير سلامة القلب ونزاهة الحكم من غير أحكام مسبقة.

ومحاولات ابن حزم – وغيره – للالتزام بالموضوعية كثيرا ما فقدت الطريق لأسباب شخصية واجتماعية، من هنا اعترف ابن حزم:

«لقد أصابتني علة شديدة، ولّدت على ربوا في الطحال شديدا، فولّد ذلك علىّ من الضجر، وضيق الخلق، وقلة الصبر والنزق، أمرا حاسبت نفسي فيه، إذ انكرت تبدل خلقي، واشتد عجبي من مفارقتي لطبعي» (٢)..

وهذا اعتراف صريح وجرىء من فقيهنا الكبير، وعلى العكس من ذلك فكم من مفكر وسياسي – قديم ومعاصر – يعاني من أمراض جسمية ونفسية ولا يجرؤ أحد على مصارحته بذلك أو محاسبته على نتائجه!

الاهتمام بالعقل

يمايز ابن حزم بين الحس والعقل، الظن والتخيل ويفحص كل وسيلة منها ويدرك حدودها، من هنا يقول في كتابه «التقريب لحد المنطق»..

* الحواس السليمة رغم أهميتها وضرورتها للإدراك السليم إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها فقط لأن الخداع والهوى قد يؤثران عليها ومن ثم يجيء ضعفها وعجزها.

* أما الظن فأكذب دليل، وقد نبه الله تعالى إلى هذا بقوله في كتابه الكريم ﴿إن بعض الظن إثم﴾ الحجرات/١٢، وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الظن أكذب الحديث».

* وأما التخيل فقد يسمعك صوتا حيث لا صوت، ويريك شخصا ولا شخص، من هنا قال تعالى ﴿يُخيّل إليه من سحرهم أنها تسعى﴾ طه/٦٦. وبذلك أخبرنا المولى بكذب التخيل.

* وأخيرا يأتي العقل الذي يثق فيه ابن حزم ويعول عليه: «فليس بين قوى النفس شيء يوثق به أبدا غير العقل ففيه تمييز مدركات الحواس السليمة والمخذولة بالمرض»(٣).

ويعود مرة أخرى لتأكيد قيمة العقل ودوره: «فإليه نرجع في صحة الديانة، وصحة العمل الموصلين إلى الفوز بالآخرة، وبه نعرف حقيقة العلم ونخرج من ظلمة الجهل، ونصلح تدبير المعاش».

واحترام ابن حزم للعقل، انعكس على فقهه، من هنا كان من أكثر فقهائنا تأييدا للاجتهاد، لهذا أكد في الجزء الأول من «المُحلى» «لا يحل لأحد أن يقلد أحدا لا حيا ولا ميتا، وكل أحد له الاجتهاد بحسب طاقته»(٤).

لهذا كله وضع ابن حزم لنفسه قاعدة فقهية جرّت عليه المشاكل وأودت به إلى المزالق: «المجتهد المخطىء أفضل عند الله من المقلد المصيب»!!

مثل هذه القاعدة – وغيرها – دفعت صاحبها إلى بعض الآراء الشاردة والتفسيرات المبالغ فيها كما سبقت الإشارة في مقدمة هذه المقالة.

العلوم والدعوة لتكاملها:

في رسالته «مراتب العلوم» صنفها إلى سبعة أقسام: الشريعة، واللغة، والأخبار، والفلك، والعدد، والطب، وأخيرا الفلسفة.

والعلوم الثلاثة الأولى تختلف فيها الأمم من حيث المحتوى وطريقة التناول، بينما تتشابه الأربعة الباقية من حيث الحقائق والمحتوى.

وليس المهم الآن الدخول في تفاصيل كل علم من العلوم السابقة ويكفي تأكيده على وحدتها وترابطها: «فالعلوم التي ذكرنا يتعلق بعضها ببعض ولا يستغنى منها علم عن غيره»(٥).

والمؤكد أن بعض المفكرين المسلمين صادروا بعض هذه العلوم رفضا لها وتأكيدا لقيمة العلوم الإسلامية، إلا أن ابن حزم تجاوز ذلك ودافع عن سائر العلوم بقوله:

«من طلب علوم العرب وازدرى سائر العلوم بمنزلة ليس في يديه من الطعام إلا الملح، ويظن أنه ليس هناك أفضل منه»!!

وهكذا كان ابن حزم مخلصا لتنوع وتعدد، وتكامل وترابط العلوم مع عدم تناسيه لمنطلقه الإسلامي، وتخصصه الفقهي، وبذلك كان تعبيرا عن ثقافة رحبة وعصر

منفتح، وعقل متسع وتكوين متكامل.
ودعوته للتكامل بين العلوم وعدم إهمال فرع منها تتفق مع دعوته السابقة لاحترام العقل وتقديره، وتتفق مع وجهة نظره في تبسيط العلم ونشره، ودعوته لفتح باب الاجتهاد والتأكيد عليه.
فالعقل أداة أساسية للإدراك البشري، والتوغل في ميادين المعرفة المختلفة، التي لا ينبغي حصرها في مواد بعينها، أو حصرها في عدد قليل من الطالبين.

ضرورة التوسع في التعليم

لخوليان ريبيرا تعليق على التعليم بالأندلس بأنه كان مجانيا وإجباريا. ونفهم من مجاني أنه كان بالنسبة لمن لا يملكون نفقاته، وإجباري بمعنى أن الرأي العام فرضه، ولم يكن عملا أو تشريعا قامت به السلطة، فبعض أصحاب الأعمال كانوا يرفضون أن يقبلوا في مصانعهم صبيانا لا يعرفون القراءة والكتابة، حتى ولو كانت مهنتهم لا تتطلبها.(٦)
ومعنى ذلك أن الاهتمام بنشر التعليم والتشجيع عليه وصل إلى حد الالزام بالتعليم بدون إلزام رسمي وقد أشرت إلى ذلك في الملمح الأول منذ صفحات عندما ناقشت «تبسيط العلم ونشره». ونشر العلم وتعميمه كان خاصية إسلامية أندلسية حرص عليها كثير من خلفاء وأمراء الأندلس، من ذلك ما قدمه الحكم بن عبدالرحمن عندما تولى خلافة قرطبة في مطلع النصف الثاني من القرن الرابع حيث أجمعت المراجع على أنه اتخذ المؤدبين يعلمون أولاد الضعفاء والمساكين مجانا، وأجرى على هؤلاء المعلمين رواتب ثابتة بحيث أنشأ خلال مدة حكمه - التي استمرت ستة عشر عاما - سبعة وعشرين مكتبا بمدينة قرطبة فقط (٧)..
وعند ابن حزم وصلت هذه المسألة إلى قمتها، فنظرا لكونه فقيها يريد نشر العلم لكل الناس، ونظرا لكونه ظاهريا يرفض التقليد والقياس، لذلك - ولغيره - يقول: «يجبر الإمام أزواج النساء وسادات الأرقاء على تعليمهم شريعة الإسلام إما بأنفسهم وإما بالإباحة لهم لقاء من يعلمهم. وفرض على الإمام أن يأخذ الناس بذلك وأن يرتب أقواما لتعليم الجهال. وفرض على أية جماعة مسلمة تعلم أحكام الشريعة الإسلامية» (٨)..
إذن هنا تأكيد على تعليم الفئات المحرومة من نساء وأرقاء وفي نفس الوقت إلزام وفرض فيما يتعلق بالحد الأدنى من العلوم الشرعية..
وبعد هذه الفروض الواجبة على كل مسلم عاقل تبدأ عند «ابن حزم» فروض الكفاية بحسب التخصصات والاحتياجات التي تختلف عند الأمير عن القاضي أو التاجر أو صاحب المال.. إلخ..
والذي لا شك فيه أن ابن حزم اختلف في تأكيده هذا عن بعض الفرق والمدارس الأخرى داخل حضارتنا الإسلامية لاسيما الصوفية. فالمعروف أن الصوفية طلبوا علوما معينة ركزوا عليها ورفضوا غيرها رفضا باتا.. والفقهاء - لا سيما في العصور المتأخرة - اكتفوا بالعلوم الشرعية واللغوية وأوصدوا الباب أمام غيرها..
أما فقيه الأدباء وأديب الفقهاء فقد كان أقرب للمدرسة الفلسفية مع انطلاق من علوم الشريعة، وتوجيه سائر العلوم بحيث تؤدي إلى مزيد من الإيمان بالباري سبحانه وتعالى، ومزيد من فهم المخلوقات والظواهر..
والجديد في الأمر أن الالزام الذي دعا إليه ابن حزم في التعليم ارتبط بالمصالح الاجتماعية والاقتصادية.. من هنا أكد أن الدين الإسلامي فرض على الأغنياء في كل بلد أن يقوموا بفقرائهم ويجبرهم السلطان على ذلك إن لم تقم الزكاة بهم ولا في سائر أموال المسلمين فيقام لهم بما يأكلون ويلبسون ويسكنون» (٩)..
ومثل هذه الدعوة الحارة الجادة ما أحرى أن نفهم أصولها ونجني ثمارها بحيث تتخلص المجتمعات الإسلامية المعاصرة في كثير من مشاكلها وعيوبها وتنطلق في مسيرة حضارية متكاملة يتحقق فيها التكافل والتكامل، والتعاون والائتلاف وتتكاتف فيها الجهود الرسمية والشعبية، النظامية وغير النظامية..
هذه مجرد ملامح وسوانح عن الفكر التربوي لابن حزم يحسن قبل الانتهاء منها الإشارة إلى رسالة «عبدالبديع الخولي» التي حصل بها على درجة الماجستير من كلية التربية - جامعة الأزهر عام ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م، عن «الفكر التربوي في الأندلس» وفيها فصل كامل عن الفكر التربوي لابن حزم، والاطلاع عليها يضيف للقارىء معلومات أغزر، وعمقا أوفر. كما أن كاتب هذه السطور سبق له في عام ١٩٨٥م أن أصدر كتابا نشرته دار الفكر العربي بالقاهرة يحمل عنوان «ابن حزم الأندلسي: عصره ومنهجه وفكره التربوي» لعل المراجع له يجد تفاصيل جديرة بالمناقشة والتحليل□

المراجع

١ - ابن حزم الأخلاق والسير في مداواة النفوس، تحقيق وتقديم وتعليق الطاهر مكي، القاهرة، دار المعارف ١٩٨١، ص ٢٥٣ - ٢٥٦.
٢ - المرجع السابق، ص ٢١١.
٣ - ابن حزم، التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية، بيروت، د.ت. ص ١٧٦ - ١٨٠.
٤ - ابن حزم، المُحلى، الجزء الأول، القاهرة، مكتبة الجمهورية العربية، ١٩٧٦، ص ٨٦.
٥ - ابن حزم، رسائل ابن حزم، تحقيق إحسان عباس، بيروت، مكتبة الخانجي، ١٩٧٤، ص ٨١.
٦ - خوليان ريبيرا، التربية الإسلامية في الأندلس - أصولها المشرقية وتأثيراتها الغربية، ترجمة الطاهر مكي، القاهرة، دار المعارف ١٩٨١، ص ٥٠.
٧ - محمد عبدالحميد عيسي، تاريخ التعليم في الأندلس ص ١٣١ - ١٣٣.
٨ - ابن حزم، الاحكام في أصول الأحكام، الجزء الخامس ص ٦٩٠ و ٦٩١.
٩ - ابن حزم، المُحلى، الجزء السادس، مرجع سابق، ص ١٥٦.